

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

- @ 516 @ المحلي سبط الزبير اليسير من الاكتفاء للكلاعي وولي القضاء استقلالا حين استعفى أخوه عنه سنة أربعين وشارك في الخطابة والإمامة وكان جيد الخطابة ثم استعفى من القضاء أيضا في سنة كذا وأعرض عنه لابن أخيه صلاح الدين محمد ووصل إليه التفويض بذلك في ثاني ذي الحجة منها ولم يلبث أن مات أحد الجمادين سنة أربع وسبعين وثمانمائة .
- 3924 محمد شمس الدين أخو الذي قبله سمع على أبي الحسن المحلي أيضا بعض السيرة .
- 3925 محمد بن عبد الرحمن بن القاضي ولي الدين أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح معين الدين حفيد ثاني الأخوة والماضي أبوه شاب رأيته قرأ بالروضة في الشفا على قاضي المالكية بالمدينة سنة ثمان وتسعين وهو ممن قرأ علي .
- 3926 محمد تقي الدين أخو الذي قبله مقيم بالعجم .
- 3927 محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسني الفاسي المكي المالكي أمه ام هانء ابنة الشريف علي الفاسي حضر على العز بن جماعة وسمع على الجمال بن عبد المعطي صحيح ابن حبان إلا مجلسا وعلى فاطمة ابنة الشهاب أحمد بن قاسم الحراري بعض المصاييح وعلى النشاوري والأميوطي جامع الترمذي بفوت في آخرين كالكمال بن حبيب واجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أصيلة وابن الهبل والسوقي وابن النجم وعمر بن إبراهيم النقبي وأحمد بن عبد الكريم البعلي وغيرهم وتفقه بالشيخ موسى المراكشي وأبيه وخلفه في تصديره بالمسجد الحرام فأجادوا وأفاد وكان من الفضلاء الأخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل مات في يوم الإثنين ثالث شوال سنة ست وثمانمائة بالمدينة ودفن بالبقيع وقد جاز الأربعين بيسير وعظمت الرزية كما قاله الفاسي بفقده فإنه لم يعن بعد أبيه إلا نحو سنة وكان يذكر أنه رأى في المنام وأبوه مريض أن شخصا أظنه مغربيا أعطاه عسا وقال له بعه بثلاثة عشر درهما أعط أباك منها ثلاثة والباقي لك فأول بمقدار حياتهما وتردد في الدرهم أهو شهر أو سنة فقدرت وفاة أبيه بعد ثلاثة أشهر بعدها وذلك في ليلة نصف ذي القعدة سنة خمس فغلط على ظنه أنه لا يعيش بعده إلا عشرة أشهر فكان كذلك عاشها وسبعة عشر يوما وهذه الرؤيا مما حملته على اهتمامه بالزيارة النبوية والرغبة في الوفاة في جواره فحقق الله له قصده رحمه الله وإيانا .
- 3928 محمد الرضي أبو حامد الحسني الفاسي المكي المالكي شقيق